

محادثات صاحب الجلالة مع الرئيس الأمريكي

واشنطون ـــ حضر جلالة الملك مأدبة غذاء أقامها الرئيس الأمريكي لتكريمه توبعت خلالها المباحثات، التي ابتدأت قبل ذلك حضرها الوفد العربي المرافق لجلالة الملك، وشخصيات أمريكية.

وعقب هذه المباحثات أدلى الرئيس الأمريكي بالتصريح التالي :

«إن إجتماعنا اليوم مع جلالة الملك الحسن الثاني والوفد المرافق له، كان معلماً هاماً في الطريق نحو هدفنا المشترك لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، لقد كان جلالة الملك الحسن الثاني وزملاؤه صريحين معنا في توضيح المواقف التي تبناها مؤتمر القمة العربي بمدينة فاس بالمغرب في الشهر الماضي، ولقد أوضحت لجلالته ولأعضاء الوفد المرافق له عدداً من النقط المتعلقة بمبادرة السلام التي أعلنتها في الأول من شهر سبتمبر الماضي.

لقد سمع كل منا آراء الآخر بروح من النية الحسنة والتفهم والاحترام المتبادل، ان السلام في الشرق الأوسط يعني تحقيق الأمن لجميع دول تلك المنطقة المضطربة، وكذلك الأمن للبلدان العربية، والأمن لاسرائيل، ويعني أيضاً شعوراً بالهوية للشعب الفلسطيني.

يجب علينا ان نسعى الى الوصول الى هذه الأهداف في همة وتمعن، وبالتشاور الوثيق مع كل الموجودين هنا من ضيوفنا الذين يشاركوننا اليوم الأمل في تحقيق السلام، ان هدفنا المشترك هو السلام، وان الطريق نحو السلام هو بواسطة عملية التفاوض التي آمل ان نواصلها في المستقبل القريب.

ومرة أخرى إنني أرحب بجلالة الملك الحسن الثاني وبالوفد المرافق له هنا في الولايات المتحدة.

وتناول جلالة الملك الكلمة فقال :

فخامة الرئيس

«إنني ورفاقي نؤكد لكم شكرنا على حسن الاستقبال وكريم الضيافة اللذين حظينا بهما، كما نشكركم على العمق وحسن النية التي لقيناها فيكم ونحن نستعرض أمامكم مطامح العرب وأهدافهم، ألا وهي السلم في العدل والكرامة.

وإنني أعتقد شخصياً اننا سنجد في اطار التوصيتين رقم 242 و 338 وفي برنامجكم للسلام، وفي مقررات مؤتمر فاس، سنجد في كل هذا ما سيطوي المراحل ويقصر الوقت للوصول الى هدفنا النبيل، ألا وهو السلم والتساكن والبناء لمصلحة المنطقة والبشرية جمعاء.

وشكراً لكم مرة أخرى فخامة الرئيس.

وبعد انتهاء هذه المباحثات بين جلالة الملك والرئيس الأمريكي، أدلى مسؤول سامي بكتابة الدولة في الخارجية الأمريكية بتصريح تحدث فيه عن اللقاء الذي تم بين الرئيس ريغان وأعضاء اللجنة العربية، ووصف فيه تلك المباحثات بأنها جد مشجعة في طريق البحث عن سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط.